

مهارات القراءة في مختلف المراحل العمرية

بقلم أماندا مورين

عقدنا شراكة مع موقع [Understood.org](https://www.understood.org) لتزويد الأُسَر والمعلمين بموارد قائمة على الأدلة خضعت لتدقيق خبراء تتعلق بصعوبات التعلم.

يبني الأطفال، حتى منذ مرحلة الرُّضْع، مهارات القراءة التي تشكّل الأساس لتعلم القراءة. فيما يلي قائمة لتصنيف مراحل القراءة حسب الفئة العمرية. يرجى مراعاة أن الأطفال يطورون مهارات القراءة بوتيرتهم الخاصة؛ لذا قد يتعذر عليهم الالتزام بهذا الجدول الزمني المحدد.

الرُّضْع (من سن الولادة حتى 12 شهرًا)

- بدء التفاعل مع الكتب ذات الأغلفة الورقية أو كتب الأطفال الملونة
- النظر إلى الصور الموجودة في الكتب ولمسها
- التفاعل مع قصص الأطفال بالهديل أو بإصدار أصوات
- المساعدة على قلب الصفحات

الأطفال حديثو المشي (من عام حتى عامين)

- النظر إلى الصور ونطق أسماء العناصر المألوفة، مثل كلب وكوب ورضيع
- الإجابة عن أسئلة بشأن ما يرونه في الكتب
- تمييز أغلفة الكتب المفضلة لديهم
- تكرار الكلمات للإشارة إلى الكتب المفضلة لهم
- بدء التظاهر بالقراءة من خلال قلب الصفحات واختلاق قصص

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (من 3 حتى 4 أعوام)

- معرفة الطريقة الصحيحة لحمل الكتاب والتعامل معه
- فهم أن الكلمات تُقرأ من اليسار إلى اليمين بالإنجليزية (أو من اليمين لليسار بالعربية) وأن الصفحات تُقرأ من أعلى إلى أسفل
- بدء تمييز كلمات **مسجوعة (ذات قافية)**
- سرد القصص
- **التعرّف على نصف حروف الأبجدية تقريبًا**
- بدء مطابقة أصوات الحروف بالحروف ذاتها (مثل معرفة أن حرف "الباء" يصدر صوت /ب/)
- إمكانية بدء التعرّف على أسمائهم مكتوبة والكلمات الأخرى التي غالبًا ما يرونها، مثل الكلمات الموجودة على اللافتات والشعارات

طلاب رياض الأطفال (في عمر 5 أعوام)

- مطابقة كل حرف بالصوت الذي يمثله
- تحديد أصوات الحروف في أول الكلمات المنطوقة ووسطها وآخرها، مثل أرنب أو فأر
- نطق كلمات جديدة عن طريق تغيير صوت الحرف الأول، مثل تغيير كرة إلى ذرة
- بدء مطابقة الكلمات التي يسمعونها بالكلمات التي يرونها على الصفحة
- نطق كلمات بسيطة
- البدء في تمييز بعض الكلمات بالعينين دون الحاجة إلى نطقها
- طرح أسئلة والإجابة عن الأسئلة الاستفهامية الستة: من وماذا وأين ومتى ولماذا وكيف، حول إحدى القصص
- سرد قصة بالترتيب باستخدام الكلمات أو الصور
- توقع ما سيحدث في القصة لاحقًا
- بدء قراءة الكتب أو طلب قراءتها للاطلاع والمرح
- استخدام لغة القصة أثناء اللعب أو المحادثة (مثل، قال التنين: "يمكنني الطيران!" "يمكنني الطيران!")

طلاب الصفوف الدراسية الأصغر سنًا (من 6 حتى 7 أعوام)

- تعلّم قواعد **التهجئة**
- مواصلة زيادة عدد الكلمات التي يتعرفون عليها بالنظر
- تحسين **سرعة القراءة وإجادة اللغة**
- استخدام أدلة السياق لنطق كلمات غير مألوفاً لهم وفهمها
- إعادة قراءة كلمة أو جملة لم يتضح معناها (الرصد الذاتي) مرة أخرى
- الربط بين ما يقرؤونه والتجارب الشخصية والكتب الأخرى التي قرؤوها والأحداث العالمية

طلاب الصفوف الدراسية الأكبر سنًا (من 8 حتى 10 أعوام)

- الانتقال من مرحلة تعلم القراءة إلى مرحلة القراءة من أجل التعلم في الصف الثالث
- القراءة الدقيقة للكلمات التي تحتوي على أكثر من مقطع صوتي واحد
- التعرف على الكلمات الجذرية ومشتقاتها، مثل الموجودة في كتب، وكاتب ومكتب
- القراءة لأغراض مختلفة (للاستمتاع أو لتعلم شيء جديد أو لمعرفة الاتجاهات أو غير ذلك)
- استكشاف الأنواع المختلفة للكتب
- وصف المكان الذي تدور فيه أحداث القصة وشخصياتها وحبكتها والمشكلة والحل
- تحديد تسلسل الأحداث في القصة وتلخيصها
- تحديد الموضوع الرئيسي، ويمكن البدء في تحديد الموضوعات الثانوية
- تكوين استنتاجات ("قراءة ما بين السطور") باستخدام أدلة من النص والمعرفة السابقة
- المقارنة والمقابلة بين المعلومات من مختلف النصوص
- الإشارة إلى أدلة من النص عند الإجابة عن أسئلة بشأنه
- فهم التشبيهات والاستعارات والأساليب التصويرية الأخرى

طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية

- زيادة حصيلة المفردات وقراءة نصوص أكثر تعقيدًا
- تحليل كيفية تطور الشخصيات وتفاعلها معًا وتصاعد الأحداث (الحبكة)
- تحديد الموضوعات وتحليل كيفية تطورها وفقًا لسياق النص
- استخدام الأدلة من النص للمساعدة في تحليله
- التعرف على الصور والرموز في النص
- تحليل الأفكار المستمدة من النص وتجميعها وتقييمها
- استيعاب الهجاء والسخرية والتهكم والاستهانة

يتعين مراعاة أن بعض المدارس تركز على مهارات مختلفة في صفوف مختلفة، ولذلك، يتعين النظر إلى طريقة تفاعل الأطفال مع القراءة أيضًا. على سبيل المثال، قد يشعر الأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة **بالقلق عندما يضطرون إلى القراءة.**

إذا كنت مهتمًا بمهارات القراءة، فاكتشف **سبب الصعوبات التي تواجه الأطفال أثناء القراءة.**

الكاتبة

أماندا مورين هي مؤلفة كتاب
"The Everything Parent's Guide to"
"Special Education" (دليل الآباء الشامل
للتربية الخاصة) والمديرة السابقة للريادة
الفكرية لدى مؤسسة Understood. ساعدت
بصفتها خبيرة وكاتبة في بناء مفهوم مؤسسة
Understood منذ بداية انطلاقها.

المراجعة

جيني أوسوال هي مُعلمة معتمدة في
كل من المرحلة الابتدائية والتعليم الخاص،
وتتملك خبرة تتجاوز 15 عامًا في التعليم العام
والدمج وغرف الموارد والصفوف الدراسية
ذاتية التوجيه.